يستطيع أحد ان يدخل فيه وإن كان محتاجا إليه وقال
صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا
ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل
قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على
ذلك وافترقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا
تعلم شماله ما أنفقت يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه وقال صلى الله عليه وسلم من سن في الإسلام سنة
حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن
ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير
أن ينقص من أوزارهم شيء وقال صلى الله عليه وسلم
إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن
نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد به غير ذلك جعل
له وزير

له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه وقال
صلى الله عليه وسلم إن المقسطين عند الله على منابر من نور
الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا فصل ولنرجع
إلى المقصود من الوصية فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالما
ومتعلما واعلم أن أجل العلوم وينبوع الحكم هو كلام الله تعالى
وفي الحديث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ستكون فتن فقلنا ما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله تعالى فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل
من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره
أضله الله هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس
به الألسن ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)